

# كلام الخبر في كتاب الأحاديث القدسية

(دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

بحث جامعي

إعداد :

نعمة الحسنة

٠٥٣١٠٠٣٥



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٠٩

# كلام الخبر في كتاب الأحاديث القدسية

(دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

بمبحث جامعي

مقدم لإكمال بعض شروط الإختبار للحصول على درجة سرجانا (S-1)

لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها

إعداد :  
نعمة الحسنة  
٠٥٣١٠٠٣٥

المشرف :

الأستاذ نور هادي الماجستير

١٥٠٢٣٧٢٤٢



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٠٩



كلية العلوم الإنسانية والثقافة  
شعبة اللغة العربية وأدبها  
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : نعمة الحسنة

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٣٥

العنوان : كلام الخبر في كتاب الأحاديث القدسية

(دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة للحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ م.

تحريرا بمالانج، ٤ أبريل ٢٠٠٩ م

المشرف

نور هادي الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٢٣٧٢٤٢



كلية العلوم الإنسانية والثقافة  
شعبة اللغة العربية وأدبها  
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : نعمة الحسنة

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٣٥

العنوان : كلام الخبر في كتاب الأحاديث القدسية

(دراسة وصفية تحليلية بلاغية).

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٦ أبريل ٢٠٠٩ م

١. الأستاذ الحاج مرزوقي مستمر الماجستير ( )
٢. الأستاذ عون الحكيم الماجستير ( )
٣. الأستاذ نور هادي الماجستير ( )

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور الحاج دمياطي أحمد الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢



كلية العلوم الإنسانية والثقافة  
شعبة اللغة العربية وأدبها  
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير رئيس الشعبة اللغة العربية و أدبها  
بسم الله الرحمن الرحيم

قد استعلمت شعبة اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج  
البحث الجامعي الذي كتبه الطالبة:  
الاسم : نعمة الحسنة  
رقم التسجيل : ٠٥٣١٠٠٣٥  
العنوان : كلام الخبر في كتاب الأحاديث القدسية  
(دراسة وصفية تحليلية بلاغية).  
لإتمام دراسة وللحصول على درجة سرجانا كلية العلوم الإنسانية والثقافة في  
شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ م.

تحريرا بمالانج، ١٦ أبريل ٢٠٠٩ م

رئيس الشعبة

الحاج ولدانا وارغاديناتا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٢٨٣٩٩



كلية العلوم الإنسانية والثقافة  
شعبة اللغة العربية وأدبها  
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

بسم الله الرحمن الرحيم

استلم عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية مالانج البحث

الجامعي الذي كتبه:

الاسم : نعمة الحسنة

رقم التسجيل : ٠٥٣١٠٠٣٥

العنوان : كلام الخبر في كتاب الأحاديث القدسية

(دراسة وصفية تحليلية بلاغية).

لإتمام دراسة وللحصول على درجة سرجانا كلية العلوم الإنسانية والثقافة في

شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ م.

تحريراً بمالانج، ١٦ أبريل ٢٠٠٩ م

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور الحاج دمياطي أحمد الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢



كلية العلوم الإنسانية والثقافة  
شعبة اللغة العربية وأدبها  
الجامعة الإسلامية الحكومية مالان

## ورقة الشهادة

المضية الفقيرة:

الاسم : نعمة الحسنة

رقم التسجيل : ٠٥٣١٠٠٣٥

العنوان : كلام الخبر في كتاب الأحاديث القدسية

(دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

تشهد أن بحث الجامعي تحت الموضوع "كلام الخبر في كتاب الأحاديث القدسية (دراسة وصفية تحليلية بلاغية)" لاستيفاء شروط تخريج للحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، أنها تؤلف نفسها، وليس بنسخة غيرها.

شروط المناقشة لإتمام الدراسة للحصول على درجة سرجانا (S-1)

مالانج، ١٦ أبريل ٢٠٠٩

الباحثة

نعمة الحسنة

رقم القيد: ٠٥٣١٠٠٣٥

## الشعار:

قال الإمام عبد القاهر الجرجاني: لولا علم البلاغة لم  
ترى لباسا يحوك الوشى ويصوغ الحلي ويلفظ الدر  
وينفث السحرو ويريك بدائع من الزهر ويجنيك الخلو  
اليانع من الثمر.

Imam Abdul Qahir Al jurjani berkata: Kalau bukanlah ilmu balaghoh niscaya kita tidak akan tau bagaimana baju itu tertunen dengan indah, perhiasan itu terbentuk, matapun terpesona dengannya, bagaikan madu yang telah disajikan, bunga itu bersemi menampakkan keindahannya di hadapanmu dan engkau tinggal memetik buahnya yang manis.

محمد عبد الإنعام علي، دروس في البلاغة العربية، (دون المطبع، الجامعة الأزهر، ٢٠٠٨-

٢٠٠٩)، ٤.

## الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أبي وأمي المحترمين، جزاكما الله خيرا

زوجي المحبوب سيف الدين زهري الذي حمّسني في أيّ الحال، فأدعو الله أن يعطيكم

النعمة والرحمة والعافية آمين... ياربّ العلمين.

صاحبتي الرفيقة: نيبا، و مفتاح، و عناية الرشيدة، علينا بالدوام في صلة الأرحام.

جميع الأصدقائي في شعبة اللغة العربية بكلية العلوم الإنسانية والثقافة، بارك الله

لهم.

جميع الأصدقائي خريجو معهد بحر العلوم تامباك براس جومبانج بمالنج

(HIMMABA) بارك الله لهم.

## كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد القهّار، العزيز الغفّار، مقدر الأقدار، مصرّف الأمور، مكوّر الليل على النهار، تبصرة لذوي القلوب والأبصار، الذي أيقظ من حلقة من اصطفاه فأدخله في جملة الأخيار، ووفق من إجتبه من عبده فجعله من الأبرار وبصّر من أحبّه فزهد هم في هذه الدار، فاجتهدوا في مرضاته والتأهب لدار القرار، واجتناب ما يسخطه والحذر من عذاب النار، وأخذوا أنفسهم بالجدّ في طاعته وملازمة ذكره بالعشيّ والإبكار.

أحمده أبلغ الحمد على جميع نعمه وأسأله المزيد من فضله وكرمه وأشهد أن لا إله إلا الله العظيم، الواحد الصمد العزيز الحكيم، وأشهد أنّ محمدا عبده ورسوله وصفيه وحببيه وخليته أفضل المخلوقين، صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر النبيين وآل كل وسائر الصالحين، أما بعد.

تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت العنوان "كلام الخبر في كتاب الأحاديث القدسية (دراسة وصفية تحليلية بلاغية)" واعتراف بأن هذا البحث الجامعي ما ليس بالنقصان والأخطاء اللغوية رغم أنّها قد بذلت غاية جهد ها وما ذلك إلا لقالة معارفها.

في هذه المناسبة تريد الباحثة أن تقدم كلمة الشكر الجزيل إلى من قد ساعد ها حتى تكمل كتابة هذا البحث الجامعي.

١ . فضيلة البروفسور الدكتور إمام سفرأيوكو الحاج مدير الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

٢ . فضيلة الدكتور دمياطي أحمد الماجستير الكريم عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

٣ . فضيلة الأستاذ ولدان واركا ديناتا الماجستير الكريم رئيس شعبة اللغة العربية وآدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

٤ . الأستاذ نور هادي الماجستير الكريم المشريف في هذا البحث الجامعي، جزاكم الله أحسن الجزاء.

٥ . جميع الأساتيد والأساتادات في شعبة اللغة العربية.

تحريرا بمالانج، ٣ أبريل ٢٠٠٩م

الكاتب

## ملخص البحث

الحسنة، نعمة (٥٣١٠٠٣٥). ٢٠٠٩ : كلام الخبر في كتاب الأحاديث القدسية (دراسة وصفية تحليلية بلاغية). بحث الجامعي شعبة اللغة العربية وآدبها، كلية العلوم الإنسانية والثقافة، الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالنج. المشرف: الأستاذ نورهادي الماجستير.

---

الحديث هو المصدر الثاني من مصادر الدين الإسلامي، كونه مبيّنًا على المصدر الأول (القرآن الكريم)، والحديث هو خبر، فلذلك لكشف معانيه لا بد عليه الإستيعاب على علم البلاغة، كعلم المعاني والبيان والبديع.

وأرادت الباحثة أن تساهم في دراسة الكشف عن كلام الخبر في الأحاديث القدسية لأنّ الحديث القدسي يتعلق بقيم طهر الذات وصفة العظيمة من الله ويرفعه من جميع الأحاديث. وأمّا المشكلات في هذا البحث هما: ما أضراب كلام الخبر و ما أغراضه، هذا الدرس من الدراسة الوصفية، والمصادر الرئيسية مأخوذة من كتاب الأحاديث القدسية، والمصادر الثانوية مأخوذة من الكتاب البلاغة و كتاب الأحاديث الأخرى الذي يبحث عن هذا الباب. أمّا منهج التحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة هي تحليل المضمون (Content Analysis) أي تحاول الباحثة تحليل البيانات والوثائق لمعرفة مضمونها.

وأما النتائج التي حصلتها البحث كلام الخبر في كتاب الأحاديث القدسية، أضرابه تتكون إبتدائي: 40، و طلبي : ٢٠، و إنكاري: 3، و أغراضه تتكون فائدة الخبر: 39، ولازم الفائدة: ٢٤.

## محتويات البحث

i	موضوع البحث.....
ii	تقرير المشريف.....
iii	تقرير لجنة المناقشة.....
iv	تقرير رئيس الشعبة.....
v	تقرير عميد.....
vi	ورقة الشهادة.....
vii	الشعار.....
viii	الإهداء.....
x	كلمة الشكر والتقدير.....
xi	ملخص البحث.....
iv	محتويات البحث.....

### الباب الأول: مقدمة

١	أ. خلفية البحث.....
3	ب. أسئلة البحث.....
3	ج. أهداف البحث.....
4	د. فوائد البحث.....
4	هـ. الدراسات السابقة.....
5	و. تحديد البحث.....
5	ز. تحديد المصطلحات.....
	ط. منهج البحث.....

- ١ . نوع البحث ..... 5
- ٢ . مصادر البيانات ..... 6
- ٣ . طريقة جمع البيانات ..... ٦
- ٤ . طريقة تحليل البيانات ..... 7
- ل . هيكل البحث ..... 7

### الباب الثاني: الإطار النظري

#### أ. مفهوم علم البلاغة

- ١ . تعريف البلاغة ..... 9
- ٢ . علوم البلاغة ..... 10

#### ب. مفهوم علم المعاني

- ١ . تعريف المعاني ..... 13
- ٢ . فائدة علم المعاني ..... 14
- ٣ . علوم علم المعاني ..... 14

#### ج. مفهوم كلام

- ١ . تعريف كلام ..... 15
- ٢ . أقسام الكلام وتعريفه ..... 15

#### د. مفهوم كلام الخبر

- ١ . تعريف كلام الخبر ..... 16
- ٢ . ركن الجملة ..... 17
- ٣ . أقسام كلام الخبر ..... 18
- ٤ . أغراض كلام الخبر ..... 18
- ٥ . ألفاظ تأكيد الخبر ..... 20

### الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها

- أ. لمحة عن كتاب الأحاديث القدسية ..... 22
- ب. عرض البيانات ..... ٢٢
- ج. تحليل البيانات ..... ٩2

### الباب الرابع : الإختتام

- أ. تلخيص نتائج البحث ..... ٦٤
- ب. الإقتراحات ..... 65
- قائمة المراجع ..... 67

## قائمة اللوحة

اللوحة. ٤٣. : التلخيص بياناً عن أضراب وأغراض كلام الخبر..... ٥٧

# الباب الأول

## مقدمة

### أ. خلفية البحث

عند الفارسي اللغة هي علم الألفاظ الدالة عند كل أمة و علم القوانين تلك الألفاظ، وهو الذي يعطى قوانين النطق الخارج (أى القول الخارج بالصوت) وهو الذي به تكون عبارة اللسان عما في الضمير.<sup>1</sup> وعند ابن جني اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.<sup>2</sup>

قال ابن تيمية " إنَّ اللغة العربية من الدين ومعرفتها فرض واجب (معلوم إنَّ تعليم اللغة العربية فرض على الكفاية) ". وقال أيضا: (إنَّ اللغة العربية من الدين ومعرفتها فرض واجب، فإنَّ فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم إلاَّ باللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلاَّ به، فهو واجب) فالعبادة من صلاة ودعاء و تلاوة القرآن الكريم، وكثير من شعائر الإسلام لا تؤدَّى، ولا يتم فهمها، وتدبرها إلاَّ باللغة العربية، ولم يجز أحد من الأئمة مطلقا، أن تؤدى الصلاة بغير العربية، والصلاة فرض عين.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> دكتور محمد شاهين، عوامل تسمية اللغة العربية ( مكتبة وهبة، دون مطبع، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م)، ٢٤.

<sup>2</sup> نفس المرجع.

<sup>3</sup> عبدالرحمن بن إبراهيم الفوزا و مختار الطاهر حسين و محمد عبد الخالق محمد فضل، العربية بين يديك (الرياض: المكتب الرئيس العربية للجميع مؤسسة الوقف الإسلامى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م)، ب-ت.

وإنّ دراسة اللغة العربية لها مجال كثيرة يعني ثلاثة عشر علما، الصرف والإعراب وعلم النحو والرسم والمعاني والبيان والبديع والقوافي والعرض وقرض الشعر والإنشاء والخطابة وتاريخ الأداب و متن اللغة.<sup>٤</sup>

إنّ مصادر الإسلام يحتوي على القرآن والحديث والإجماع والقياس،<sup>٥</sup> والقرآن هو المصدر الأول، وليفهم شريعة الإسلام ليس من أسس القرآن فقط لأنّ في القرآن الكريم كثير من النهي والأمر الذي يبلغه بطريق مجمل. كما قال الأوزي إنّ القرآن يحتاج الحديث وإذا لا يكون الدلائل من النبي صلى الله عليه وسلم نحن لا نستطيع أن ننفذ الإيابة.<sup>٦</sup> فبناء على ذلك حضر الأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم ليعطي البيان عن الشيء الذي يتعلق بمشكلة في حياتنا. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من حفظ على أمّتي أربعين حديثا في أمر دينها بعثه الله فقيها وكنت له يوم القيامة شافعا وشهيدا".<sup>٧</sup>

من نسبته قسم العلماء المحدثين على قسمين وهما الأحاديث القدسية والأحاديث النبوية، والحديث القدسي هو "القدس" (الطهر) فلسفة إليه، والإصطلاحا هو ما يرسله الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم بالإلهام أو بالمنام، فأخبر عليه الصلاة والسلام عن ذلك المعنى بعبارة نفسه. كما قال الطيبي إنّ الحديث القدسي يتعلق بقيم طهر الذات وصفة العظمة من الله ويرفعه من جميع الأحاديث، إخبار الله معناه بالإلهام أو المنام، فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أمته بعبارة نفسه، وسائر الأحاديث لم يضيفها إلى الله تعالى ولم يروها عنه تعالى.<sup>٨</sup>

<sup>٤</sup> المصطفى غلابين، جامع النروس العربية (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٨٨٦هـ - ١٩٤٤م)، ص: ٧-٨.

<sup>٥</sup> Muhammad Nor Ichwa, *Studi Ilmu Hadis* (Semarang: Rasail Media Goup, 2007), 49.

<sup>٦</sup> Muhammad Asmawi, *Kumpulan Hadis Qudsi beserta Penjelasannya* (Yogyakarta: Al- Manar, 2003), vii.

<sup>٧</sup> Maulana Muhammad Zakariyah Al-Kandahlawi, *Himpunan Fadhilah Amal* (Yogyakarta: Ash-shaff), 5.

<sup>٨</sup> امام نواوي و قسطلان، الأحاديث القدسية (بيروت لبنان: مؤسسة الريان، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م)، ٩.

وأرادت الباحثة أن تساهم في دراسة الكشف عن بعض الأسرار بكتابة البحث العلمي عن الأحاديث القدسية في كتاب الأحاديث القدسية من ناحية بلاغية. لأن هذا الكتاب الأحاديث القدسية يشتمل فيها مجموع الأحاديث الكاملة وهي تأخذ من سبعة كتب مشهورة.<sup>9</sup> وهم:

١. موطأ الإمام مالك، إمام دار الهجرة رحم الله تعالى.
٢. صحيح إمام المحدثين، محمد بن إسماعيل البخاري رحم الله تعالى.
٣. صحيح أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النسابوري رحم الله تعالى.
٤. جامع الإمام أبي عيسى الترمذي رحم الله تعالى.
٥. سنن الإمام أبي داود السجستاني رحم الله تعالى.
٦. سنن الإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي رحم الله تعالى.
٧. سنن الإمام ابن ماجة القزويني رحم الله تعالى.

## ب. أسئلة البحث

بالنظر على خلفية البحث المذكور، تعيين الباحثة عن مشكلات البحث وهي

فيما يلي:

١. ما أضرار كلام الخبر في كتاب الأحاديث القدسية؟
٢. ما أغراض كلام الخبر في كتاب الأحاديث القدسية؟

---

<sup>9</sup> نفس المرجع، ١.

## ج. أهداف البحث

بالنظر إلى مشكلات البحث المذكورة، فأرادت الباحثة فيما يلي:

١. لمعرفة أضرار كلام الخبر في كتاب الأحاديث القدسية.
٢. لمعرفة أغراض كلام الخبر في كتاب الأحاديث القدسية.

## د. فوائد البحث

من الأمور المذكورة من خلفية البحث، ومشكلات البحث، وأهداف البحث،  
تقدم أن الباحثة فوائد البحث كما تلي:

- للباحثة: زيادة العلوم الأخص على معرفة بعض الأحاديث القدسية التي تتضمن عن كلام الخبر.
- للقارئ: زيادة المعرفة خصوصا على هذا العلم عن كلام الخبر ويستطيع القارئون أن يعرفوا أضرار كلام الخبر وأغراضه.
- للجامعة: لمساعدة الطلاب والطالبات في دراسة علم المعاني خصوصا كلام الخبر بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالنج في شعبة اللغة العربية.

## هـ. الدراسات السابقة

قد عرفنا أن البحوث العلمية قد جرت منذ زمن طويل، كثيرا المبحوث عليه متساوية عند عدة البحوث العلمية، هناك الدراسة السابقة التي تمكن إستكمالها لهذا البحث منها:

- "الكلام الخبري في سورة السجدة" ألفته، أمينة الرشيدة، ٢٠٠٧.
- "الطباق والمقابلة في احاديث البلوغ المرام" ألفته، رشيدة، ٢٠٠٧.
- "الإستفهام في كتاب مختار الأحاديث النبوية و الحكم المحمدية السيد أحمد الهاشمي" الفتها، علي أكبر، ٢٠٠٧.

## و. تحديد البحث

بناء على خلفية البحث التي قدّم الباحث فيما سبق وبالنظر إلى قدرته في كفاءة العلوم ولتوفير الوقت وكثير عن الباب في الأحاديث القدسية من هذا الكتاب فتحدد الباحثة مجال بحثها إلى الباب الأوّل عن فضائل الذكر إلى الله وكلمة التوحيد.

## ز. تحديد المصطلحات

- لكي يكون هذا البحث واضحاً، صرح الباحث بالمصطلحات المهمة كما تلي:
١. علم البلاغة: في اللغة هو الوصول والإنتهاء، واصطلاحاً هو وصف للكلام والمتكلم فقط. والبلاغة تتكون على ثلاثة عناصر هي علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع.<sup>١٠</sup>
  ٢. كلام الخبر: هو ما يحتمل الصدق أو الكذب باعتبار الواقع، ويقطع النظر عن قائله. فإن طابق الواقع فقائله صادق، وإن خالف فهو كاذب.<sup>١١</sup>
  ٣. كتاب الأحاديث القدسية هي: كتاب مجمع الأحاديث القدسية مؤلفه إمام النواوي والقسطلبي فيها يشمل على ٤٠٠ حديث قدسي الذي يشرح مجال العلم الدينية.

<sup>10</sup> أحمد الهاشمي، مراجع السابقة. ٣١ - ٢٣

<sup>11</sup> احمد باحمد لسانس اداب، الدروس البلاغة العربية المدخل في علم البلاغه وعلم المعاني ( جاكارتا: كرافيندو ، ١٩٩٦)، ٢٣.

## ط. منهج البحث

### ١. نوع البحث

هذا البحث الجامعي من الدراسة الوصفية (Deskriptif) هو أن يتعمق على الدراسة الواقعية الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا. تستعمل الباحثة في هذا البحث اعتبارا كيفيا. فالتعبير الكيفي (Kualitatif) يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ويقدم هذا المنهج مناسبا بأسئلة البحث، أما الخطوات التي تعملها الباحثة في هذه الدراسة كما يلي:

### ٢. مصدر البيانات

وكانت مصادر البيانات في هذا البحث التحليلي هي تتكون من المصادر الرئيسية والثانوية.

أ. المصادر الرئيسية: مأخوذة من مجموعة الاحاديث في كتاب الأحاديث القدسية.

ب. المصادر الثانوية : مأخوذة من الكتب التي تتعلق بعلم البلاغة وكتاب الأحاديث الأخرى التي تبحث عن هذا الباب.

### ٣. طريقة جمع البيانات

وهذا البحث هو دراسة مكتبية (Library research) وبهذا تستعمل الباحثة المنهج الوثائق (Dokumentasi) أي البحث عن البيانات التي كانت مكتوبة.<sup>١٢</sup> وتعتمد الباحثة في إجراء جمع البيانات على جمع الوثائق التي تتضمن على نظرية علم البلاغة.

---

<sup>12</sup> Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian (Suatu Pendekatan Praktik)* (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), 121.

أمّا إجراء جمع البيانات للحصول على البحث من كلام الخبر في كتاب الأحاديث القدسية:

- أ. مطالعة الكتب عن علم البلاغة.
- ب. قراءة النص في كتاب الأحاديث القدسية.
- ج. إستخراج الأحاديث المتضمن على كلام الخبر في كتاب الأحاديث القدسية.
- د. كتابة الأحاديث في كتاب الأحاديث القدسية التي تتضمن عن كلام الخبر.

#### ٤. طريقة تحليل البيانات

بعد أن جمعت الباحثة البيانات على هذا البحث فقامت الباحثة على التحليل العميق عن كلام الخبر في كتاب الأحاديث القدسية، أمّا منهج البيانات التي تستخدمها الباحثة هي تحليل المضمون (Content analysis) أي تحاول الباحثة تحليل البيانات والوثائق لمعرفة مضمونها.<sup>١٣</sup>

#### ل. هيكل البحث

إنّ الموضوع في هذا البحث الجامعي " كلام الخبر في كتاب الأحاديث القدسية" وحصول على تسهيل والفهم الشامل والإجتنااب عن الإبتكار فتنقسم الباحثة بحثها إلى أربعة أبواب التي يشتمل على الأشياء العديدة وهي كما تلي:

١. الباب الأول : بدأت الباحثة بالمقدمة وهي يشتمل على خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، منهج

<sup>13</sup> Lexy J. Meleong, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006), 163.

البحث، طريقة البحث، تحديد البحث، تحديد المصطلحات، ثم هيكل البحث.

٢. الباب الثاني: البحث النظري حيث يشتمل هذا الباب، مفهوم علم البلاغة وأقسامه، مفهوم علم المعاني وأقسامه، وتعريف كلام الخبر وأضرابه و أغراضه.

٣. الباب الثالث: لمحة عن كتاب الأحاديث القدسية وعرض البيانات وتحليلها عن الأحاديث في كتاب الأحاديث القدسية. التي تتضمن كلام الخبر.

٤. الباب الرابع: وهو خاتمة، يحتوي على هذا الباب على الخلاصة والإقتراحات.

## الباب الثاني

### البحث النظري

يشتمل هذا الباب على النظريات التي تشتمل على تعريف علم البلاغة وعلم المعاني وأقسامه وتعريف كلام الخبر وأقسامه وأغراضه والفاظ التأكيد.

#### أ. مفهوم علم البلاغة

##### ١. تعريف البلاغة

البلاغة لغة: الوصول والإنتهاء والمتكلم العاجز عن إيصال الكلام ينتهي إلى قرارة نفس السامع ليؤثر فيها تأثيرا شديدا لا يسمى بليغا. والبلاغة اصطلاحا: أن يكون الكلام فصيحاً قويا فنيا يترك في النفس أثرا خلابا، ويلائم الموطن الذي قيل فيها، والأشخاص الذين يخاطبون.<sup>١٤</sup>

البلاغة هي إسم جامع لمعان تجري في وجوه كثيرة فمنها ما يكون في السكوت، ومنها ما يكون في الإستماع، ومنها في الإشارة، ومنها ما يكون في الحديث، ومنها ما يكون في الإحتجاج، ومنها ما يكون جوابا، ومنها ما يكون

<sup>١٤</sup> أحمد قلاش، تيسير البلاغة (دون المطبع، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م)، ٥.

إبتداء، ومنها ما يكون شعرا، ومنها ما تكون سجعا وخطبا، ومنها ما يكون رسائل.<sup>١٥</sup>

عند أبو هلال مفهوم علم البلاغة هو: كل ما تبلغ به المعنى إلى قلب السامع فتمكنه في نفسه مع صورة مقبولة ومعرض حسن. وعند ابن المقفع، علم البلاغة هو: كشف ماغمض من الحق وتصوير الحق في صورة الباطل.

وعند عبد الله بن محمد بن جميل، مفهوم علم البلاغة هو: الفهم والإفهام، وكشف المعاني بالكلام، ومعرفة الإعراب، والإتساع في اللفظ، والسداد في النظم، والمعرفة بالقصد، والبيان في الأداء، وصواب الإشارة، إيضاح الدلالة، والمعرفة بالقول والإكتفاء بالإكتصار عن الإكثار، ومضاء العزم على حكومة الإختيار.<sup>١٦</sup>

## ٢. علوم البلاغة.

البلاغة من العلوم العربية التي يطرأ عليها تطور يذكر منذ إستقرت بشكل نهائي على يد أبي يعقوب السكاكي في أوائل القرن السابع الهجري، فعلم البلاغة الثلاثة: المعاني والبيان والبديع.<sup>١٧</sup>

علم البيان هو يبحث عن شكل الألفاظ من حيث تبينها للمعاني هل هي في صيغة الحقيقة المجردة، أو التشبيه أو المجاز، أو الكناية.<sup>١٨</sup>  
وأما علم البديع هو علم يعرف به الوجوه، والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة وتكسوه بهاء ورونقا بعد مطابقه لمقتضى الحال ووضوح دلالته على المراد.<sup>١٩</sup>

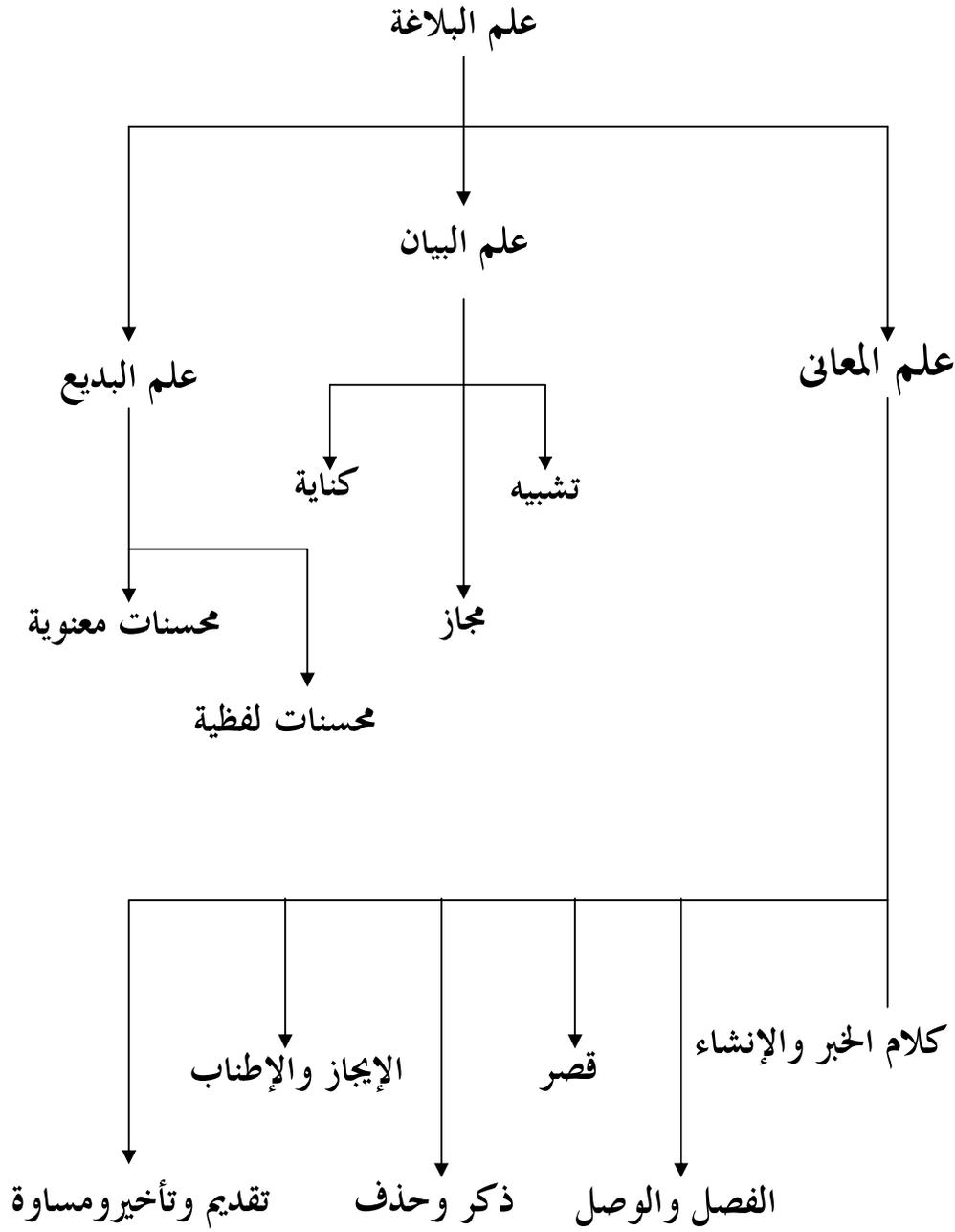
<sup>15</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، مراجع السابقة، ٣٢.

<sup>16</sup> أحمد باحميد لسانساداب، درس البلاغة العربية المخل في علم البلاغة وعلم المعاني (دون المطبع، كرافيندو فرسادا، ١٩٩٦ م)، ٢-١.

<sup>17</sup> نفس المرجع، ٢٥.

<sup>18</sup> Mamat Zainudin, *Pengantar Ilmu Balaghoh*, (Bandung: Refika Aditama, 2007), 149.

<sup>19</sup> Ibid., 149.



## ب. مفهوم علم المعاني

### ١. تعريف المعاني

إنّ الكلام البليغ هو الذي يصوره المتكلم بصورة تناسب أحوال المخاطبين، وإذا لا بدّ لطالب البلاغة أن يدرس هذه الأحوال، ويعرف ما يجب أن يصور به كلامه في كل حالة، فيجعل لكل مقام مقالا.

وقد إتفق رجال البيان على تسمية العلم الذي تعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق إقتضاء الحال: باسم علم المعاني.

علم المعاني هو أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مطابقا لمقتضى الحال يبحث يكون وفق الغرض الذي سيق له.<sup>٢٠</sup>

علم المعاني هو علم تعرف به أصول المراعات الكلام المقتضى الحال وتأديته وفق ما يطلبه المقام من أخبار أو إنشاء، ومن فصل أو وصل، ومن إيجاز أو إطناب.

علم المعاني هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال، والمراد بأحوال اللفظ: ما يشمل أحوال الجمل وأجزائها: كالفصل والوصل، والإيجاز والإطناب، والمساواة وأحوال أجزائها: أحوال المسند إليه، والمسند، والإسناد، ومتعلقات الفعل.<sup>٢١</sup>

<sup>20</sup> أحمد الهاشمي، الجواهر لبلاغية (سورابايا: الهداية، ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م)، ٣٦.  
<sup>21</sup> أحمد باحمد لسانس اداب، درس البلاغة العربية المخل في علم البلاغة وعلم المعاني، مراجع السابقة، ٣٢.

### ٣ . فائدته

- ١ . معرفة إعجاز القرآن الكريم من جهة ما خصه الله به من جودة السبك، وحسن الوصف، وبراعة التراكيب، ولطف الإيجاز وما إشتمل عليه من سهولة التركيب، وجزالة كلماته، وعذوبة ألفاظه وسلامتها إلى غير ذلك من محاسنه التي أقعدت العرب عن مناهضته، وحارت عقولهم أمام فصاحته وبلاغته.
- ٢ . والوقوف على أسرار البلاغة والفصاحة في المنشور كلام العرب ومنظومه كي تحتذى خذوه، وتنسج على من واله وتفرق بين جيد الكلام ورديفة.<sup>٢٢</sup>

### ٤ . علوم علم المعاني.

إنّ أبواب المعاني كثيرة وهي كلام الخير والإنشاء، وصل والفصل، قصر، ذكر وحذف، تقديم و تأخير، إيجاز وإطناب، ومساواة، وهنا أشرح الباحثة المحتويات التي تتعلق بهذا البحث ككلام الخير.

---

<sup>22</sup> نفس المرجع، ٣٦.

## ج. مفهوم كلام

### ١. تعريف كلام

الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع، اللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية، والمركب هو ما تركيب من كلمتين فأكثر، والمفيد هو ما أفاد فائدة يحسن السكوت من المتكلم والسامع عليها، والوضع هو جعل اللفظ دليلا على معنى.<sup>٢٣</sup> الكلام هو الجملة المفيدة معنى تاما مكتفيا بنفسه.<sup>٢٤</sup>

### ٢. أقسام الكلام وتعريفه

ينقسم الكلام في علم البلاغة إلى قسمين وهما:

١. الكلام خبر

٢. الكلام الإنشاء

والإنشاء في اللغة هي الإيجاد، وفي لإصطلاح هو إبتداء كلام ليس له واقع يصدقه أو يكذبه.<sup>٢٥</sup>

---

<sup>23</sup> Moch. Anwar, *Terjemah Matan Aljurumiyah dan Imriti*, 1-2.

<sup>24</sup> الشيخ مصطفى الغلابيين، *جامع الدروس اللغة العربية* (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م)، ١٤.

<sup>25</sup> احمد فلاش، *تيسير البلاغة*، مراجع السابقة، ٢٣.

## د. مفهوم كلام الخبر

### ١. تعريف كلام الخبر

الخبر هو ما يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب، فإن كان الكلام مطابقا للواقع كان قائله صادقا، وإن كان غير مطابق له كان قائله كاذبا.<sup>٢٦</sup>

الخبر هو ما يحتمل الصدق أو الكذب باعتبار الواقع، بقطع النظر عن قائله، فإن طابق الواقع فقائله صادق، فإن خالف فهو كاذب.<sup>٢٧</sup>

الخبر هو كلام يحتمل الصدق والكذب لذاته، والمراد بصدق الخبر مطابقته للواقع ونفس الأمر، والمراد بكذبه عدم مطابقته له.<sup>٢٨</sup>

الخبر إما أن يكون جملة فعلية أو إسمية، (فالأولى) موضوعة لإفادة الحدوث في زمن مخصوص مع الإختصار وقد تفيد الإستمرار التجدديّ بالقرائن إذا كان الفعل مضارعا كقول طريف: أو كلما وردت عكاظ قبيلة # بعثوا إليّ عريفهم يتوسّم. (والثانية) موضوعة لجرد ثبوت المسند للمسند إليه، نحو: الشمس مضيئة، وقد تفيد الإستمرار بالقرائن إذا لم يكن في خبرها فعل نحو: العلم نافع.<sup>٢٩</sup>

<sup>26</sup> علي الجارمين ومصطف اليمين، البلاغة الواضحة (سورا بايا: الهداية، ١٣٨١هـ - ١٩٦١م)، ١٣٩.

<sup>27</sup> احمد باحمد لسانس ادابيه، درس البلاغة العربية المخل في علم البلاغة وعلم المعاني، مراجع السابقة، ٣٤.

<sup>28</sup> الهاشمي، جواهر البلاغة، مراجع السابقة، ٥٣.

<sup>29</sup> علم الدين محمد ياسين بن عيسى الفاداني، حسن الصياغة، (سرايع رمباغ: المعهد الديني الأنوار، ٥٩٢٤)، ٢٥ - ٢٦.

## ٢. ركن الجملة

أنّ لكل جملة ركنين هما:

١. مسندا يسمى محكوما به او مخبرا به،
  ٢. ومسندا إليه يسمى محكوما عليه او مخبرا عنه.<sup>٣٠</sup>
- مواضع المسند ثمانية:
١. خبر المبتدأ، نحو (قادر) من قولك - الله قادر
  ٢. الفعل التام، نحو (حضر) من قولك - حضر الأمير
  ٣. إسم الفعل، نحو: ( هيهات، ووى، وآمين)
  ٤. المبتدأ الوصف المستغنى عن الخبر بمرفوعة، نحو (عارف) من قولك - أعارف أخوك قدرا لإنصاف
  ٥. أخبار النواسخ:

كان ونظائرها، نحو: كان الله غفورا رحيفا

إنّ ونظائرها، نحو: إنّ الطالب المجتهد لناجح

٦. المفعول الثانى - لظن وأخواتها، نحو: ظنت عائشة أباها مريضا

٧. المفعول الثالث - لأرى وأخواتها، نحو: رأى الأستاذ الطلاب مجتهدين

دراستهم

٨. المصدر النائب الفعل الأمر، نحو: سعى فى الخير

ومواضع المسند إليه ستة:

١. الفاعل {للفعل التام او شبهه} نحو: حضر فؤاد العالم أبوه
٢. أسماء النواسخ: كان وأخواتها وإن وأخواتها، نحو: إن المطر غزير، كان المطر غزيرا

٣. المبتدأ الذي له الخبر، نحو: العلم نافع
٤. المفعول الأول {لظن وأخواتها} نحو: ظن الأستاذ محمدا غائبا
٥. المفعول الثاني {لأرى وأخواتها} نحو: رأيت أنّ الطلاب مجتهدين في دراستهم
٦. و نائب الفعل، نحو: ووضع الكتاب

وقسم علماء المعاني الجملة إلى جملة رئيسية وجملة غير رئيسية، فالأولى هي المستقلة التي ليست قيد في غيرها، والقيود هو: الفاعل، والحال، والتمييز، والتوابع، والنواسخ، وأدوات الشرط، والنفي. والثانية هي ما كانت إعرابيا في غيرها، فهي لا تستقل بذاتها.<sup>٣١</sup>

### ٣. أقسام كلام الخبر

إختلفت صور الخبر في أساليب اللغة باختلاف أحوال المخاطب الذي يعتره ثلاثة الأحوال:

#### ١. إبتدائيا

أن يكون خالي الذهن من الحكم، وفي هذه الحال يلقي إليه الخبر خاليا من أدوات التأكيد.<sup>٣٢</sup> نحو: السيارة ساقطة في الوادي.

#### ٢. طلبيا

أن يكون مترددا في الحكم طلبيا أن يصل إلى اليقين في معرفته، وفي هذه الحال يحسن توكيده له ليتمكن من نفسه.<sup>٣٣</sup> نحو: إنَّ السيارة ساقطة.

<sup>31</sup> نفس المرجع، ٣٤-٣٦.

<sup>32</sup> علي الجارمين ومصطف اليمين، مرجع السابقة، ١٥٥.

<sup>33</sup> نفس المرجع.

### ٣. إنكاريا

أن يكون منكراله، وفي هذه الحال يجب أن يؤكد الخبر بمؤكد أو أكثر على حسب إنكاره قوتا وضعفا. <sup>٣٤</sup> نحو: والله إنَّ السيارة ساقطة.

### ٣. أغراض كلام الخبر

يلقى الخبر أصلا أحد غرضين:

#### ١. فائدة الخبر

إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إذا كان جاهلا له، نحو: الدين المعاملة. <sup>٣٥</sup>

#### ٢. لازم الفائدة

إفادة المخاطب أن المتكلم عالم أيضا بأنه يعلم الخبر. <sup>٣٦</sup> نحو: ذهبت إلى الجامعة متأخرا.

في جواهر البلاغة قد يخرج الخبر عن الغرضين السابقين إلى أغراض أخرى تفهم من السياق الكلام:

١. الإسترحام والإستعطاف، نحو: ربّ إني لما أنزلت إليّ من خير فقير

٢. تحريك الهمّة إلى ما يلزم تحصيله، نحو: ليس سواء عالم وجهول

٣. إظهار الضعف والخشوع، نحو: ربّ إني وهن العظم مني

٤. إظهار تحسر على شئ محبوب، نحو: إني وضعتها أنثى

<sup>34</sup> نفس المرجع، ١٥٦.

<sup>35</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، مرجع السابقة، ٥٣.

<sup>36</sup> نفس المرجع، ٥٣.

٥. إظهار فرح بمقبل والشماتة بمدبر، نحو: جاء الحق وزهق الباطل
٦. التوييح، نحو: الشمس طالعة
٧. التذكير بما بين المراتب من تفاوت، نحو: لا يستوي كسلان ونشيط
٨. التحذير، نحو: أبغض الحلال إلى الله الطلاق
٩. الفخر، نحو: إن الله إصطفاني من قريش
١٠. والمدح، نحو: فإنك الشمس والملوك كواكب، إذا طلعت لم يبد  
منهن كوكب.

وفي تيسير البلاغة قد يخرج الخبر عن الغرضين السابقين إلي أغراض أخرى تفهم  
من السياق الكلام:

١. الإسترحام، نحو: قوله تعالى، رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير.
٢. إظهار الضعف، نحو: قوله تعالى، رب إني وهن العظم مني.
٣. إظهار تحسر، نحو: قوله تعالى، رب إني وضعتها أنثى.
٤. الفخر، نحو: قوله تعالى، قال أنما أوتيته على علم عندي.
٥. التعريض، نحو: قول تعال، بل فعله كبيرهم هذا.

#### ٤. ألفاظ تأكيد الخبر

لتوكيد الخبر أدوات الكثيرة منها:  
إنّ، كقوله تعالى: إن الأبرار لفي نعيم.  
أنّ، كقوله تعالى<sup>٣٧</sup>: إعلموا أن الله شديد العقاب.  
والقسم، كقوله تعالى: إي وربّي إنه لحق.

---

ولام لإبتداء، كقوله تعالى: ولعبد مؤمن خير من مشرك.  
ونون التوكيد، كقوله تعالى: ليسجنن وليكونن من الصاغرین.  
وأحرف تنبيه، كقوله تعالى: ألا وعد الله حق.  
والحروف الزائدة، كقوله تعالى: أليس الله بكاف عبده.  
وأما الشرطية، كقوله تعالى: فأماليتيم فلا تقهر.  
والتكرير، كقوله تعالى: كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون.  
وقد، كقوله تعالى: قد نرى تقلب وجهك في السماء.  
والقصر، كقوله تعالى: إياك نعبد وإياك نستعين.

## الباب الثالث

### عرض البيانات وتحليلها

هذا الباب تبحث الباحثة عن الأحاديث القدسية التي فيها كلام الخير.

#### ١. لمحة عن كتاب الأحاديث القدسية

القرآن الكريم هو المصدر الأول من مصادر الإسلام، والحديث هو المصادر الثاني من مصادر الدين الإسلامي، كونه مبيّنا على المصدر الأول، ومن نسبة معنى وتركيب الكلمة قسّم العلماء المحدثين على قسمين وهما الأحاديث القدسية والأحاديث النبوية، والحديث القدسي لغة هو "القدس" {الطهر} فلسفة إليه، وإصطلاحاً هو ما يرسله الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم في رؤيا ثم يرسله بكلمة من النبي صلى الله عليه وسلم.

إن الحديث القدسي يتعلق بقيم طهر الذات وصفة العظيمة من الله ويرفعه من جميع الأحاديث، يرسله الله وليرويه إلى النبي صلى الله عليه وسلم.<sup>٣٨</sup>

<sup>٣٨</sup> ٧ امام نواوي و قسطلان، المراجع السابقة، ٢.

وأرادت الباحثة أن تساهم في دراسة الكشف عن بعض الأسرار بكتابة البحث العلمي عن الأحاديث القدسية في كتاب الأحاديث القدسية من ناحية بلاغية. لأن هذا كتاب الأحاديث القدسية تشمل فيها مجموع الأحاديث الكاملة وهي يأخذ من سبعة كتب المشهورة وهي صحيح البخاري وصحيح المسلم وجمع الترميذي وسنن أبي داود وسنن نسائي وسنن ابن ماجة وموطع الإمام مالك.<sup>٣٩</sup>

## ب. عرض البيابات

### الحديث ١

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جريرا عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إنَّ الله ملائكة يطوفون في الطرق، يلمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا: هلموا إلى حاجتكم، قال: فيخفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، قال: فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم: ما يقول عبادي؟ قال يقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هل رأوني؟ قال: فيقولون لا، والله ما رأوك، قال: فيقول: وكيف لو رأوني؟ قال: يقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيذا وتحميدا، وأكثر تسبيحا، قال: يقولون: فما رأوني؟ قال، يسألونك الجنة، قال يقول: وهل رأوها؟ قال يقولون: لا: والله يا رب ما رأوها، فكيف لو أنهم رأوها؟ قال يقولون: لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا، وأشد عليها طلبا، وأعظم فيها رغبة، قال فمم يتعوزون؟ قال يقولون: من النار. قال يقول: فهل رأوها؟ قال يقولون، لا والله يا رب ما رأوها. فكيف لو رأوها؟ قال يقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فرارا، وأشد لها مخافة، قال فيقول أشهدكم أنني قد غفرت لهم، قال: يقول ملك من الملائكة: فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة: قال: هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم).

<sup>٣٩</sup> نفس المرجع، ص: ١

## الحديث ٢

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إنَّ الله تبارك وتعال ملائكة، سيارة فضلا، يتبعون مجالس الذكر، فإذا وجدوا مجلسا فيه ذكر، قعدوا معهم، وحف بعضهم بعضا بأجنتهم، حتى يملأوا ما بينهم وبين السماء الدنيا، فإذا انصرفوا عرجوا وصعدوا إلى السماء، قال: فيسألهم الله وهو أعلم بهم: من أين جئتم؟ فيقولون: جئنا من عند عباد لك في الأرض، يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويمجدونك ويسألونك، قال: وما يسألوني؟ قالوا: يسألونك جنتك، وهل رأوا جنتي؟ قالو: لا أي رب: قال فكيف لو رأوا جنتي؟ قالوا: ويستجيرونك، قال: ومما يستجيرونني؟ قال من نارك يا رب، وهل رأوا نارني؟ قالوا: ويستغفرونك، قال فيقول: قد غفرت لهم، وأعطيتهم ما سألوا وأجرتهم مما استجاروا، قال: يقولون رب فيهم فلان عبد خطاء أنما مر فجلس معهم، قال: فيقولون وله غفرت، لا يشقى بهم جليسهم.

## الحديث ٣

عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنَّ الله ملائكة سياحين في الأرض، فضلا عن كتاب الناس، فإذا وجدوا أقواما يذكرو الله تنادوا: هلموا إلى بغيتكم فيجيئون فيخفون بهم إلى السماء الدنيا، فيقول الله على أي شيء تركتم عتادي يصنعون؟ فيقولون تركناهم يمجدونك ويمجدونك ويذكرونك، قال: فيقول: فهل رأوني؟ فيقولون: لا، قال: فيقول: فكيف لو رأوني؟ قال: فيقولون: لو رأوك لكان أشد تحميذا وأشد تمجيذا وأشد لك ذكرا، قال: فيقول: وأي شيء يطلبون؟ قال: فيقولون: يطلبون الجنة، قال: فيقول: وهل رأوها؟ قال فيقولون: لا، قال فيقول فكيف لو رأوها؟ قال فيقولون: لو رأوها لكان أشد لها طلبا وأشد عليها حرصا، قال فيقول: فمن أي شيء يتعوذون؟ قالوا: يتعوذون من النار، قال فيقول: هل رأوها؟ فيقولون لا، فيقول: فكيف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها لكان أشد منها هربا وأشد منها خوفا وأشد منها تعوذا، قال: فيقول فإني

أشهدكم أني قد غفرت لهم، فيقولون : إن فيهم فلان خطاء لم يردهم، إنما جاتهم  
لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى لهم جالس.

#### الحديث ٤

عن أبي إسحاق، عن الأغر أبي مسلم، أنه شهد على أبي هريرة وأبي سعيد  
الخدري، رضي الله عنهما، أنهما شهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: إذا  
قال العبد لا إله إلا الله الله أكبر، قال يقول الله: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله  
أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله واحدة، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا واحدي،  
وإذا قال لا إله إلا الله واحده لا شريكه، قال صدق عبدي، لا إله إلا أنا ولا شريك  
لي، وإذا قال لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدي لا إله إلا أنا لي الملك  
ولي الحمد، وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال: صدق عبدي، لا  
إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي. قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئاً لم أفهمه، قال  
فقلة لأبي جعفر: ما قال؟ فقال: من رزقهن عند موته لم تمسه النار.

#### الحديث ٥

عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم أن عبداً من  
عباد الله قال: يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال واجهك ولعظيم سلطانك، فأضلت  
بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقال: يا ربنا، إن عبدك قال  
مقالة، لا ندري كيف نكتبها؟ قال الله عز وجل، وهو أعلم بما قال عبده: ما ذ قال  
عبدي؟ قال يا رب، أنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال واجهك وعظيم  
سلطانك. فقال الله عز وجل لهما: أكتبانها كما قال عبدي، حتى يلتقيا فأجزيه به.

#### الحديث ٦

حدثني محمد ابن مثنى حدثني عبد الأعلى حدثني داود عن عامر عن مسروق عن عائسة رضي الله عنهما قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم: يكثر من قول سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه، قالت: فقلت: يا رسول الله، أراك تكثر من قول سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه، فقال: خبرني ربي أي سأرى علامة في أمتي، فإذا رأيتها أكثرت من قول سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه، فقد رأيتها ( إذا جاء نصر الله والفتح، ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمديك واستغفر إنه كان توابا ).

## الحديث ٧

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله سيخلص رجل من أمتي على رءوس الخلائق يوم القيامة، فينصر له تسعة وتسعين سجلا، كل سجل مثل مد البصر ثم يقول: أتنكر من هذا شيئا؟ أظلمك كتبتي الحافظون؟ فيقول: لا، يا رب، فيقول أفلك عذر؟ فيقول: لا، يا رب، فيقول بلى، أن لك حسنة، فإنه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فيقول: احضر وزنك فيقول: يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فقال إنك لا تظلم، قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلة البطاقة، فلا يثقل مع اسم الله أحد.

## الحديث ٨

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما: يقول ألك عن ذلك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول: لا: فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة، وإنه لا ظلم عليك اليوم.

## الحديث ٩

ما من حافظين رفعوا إلى الله ما حفظوا من ليل أو نهار ، فيجد الله في أول  
الصحيفة خيرا، إلا قال الله تعالى: أشهدكم أنني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي  
الصحيفة.

### الحديث ١٠

عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يقول الله :  
أخرجوا من النار من ذكرني يوما أو خافني في مقام.

### الحديث ١١

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله يقول : يا  
ابن آدم تفرغ لعبادتي أما صدرك غني وأسد فقرك وإلا تفعل مآلت يديك شغلا ولم  
أشد فقرك.

### الحديث ١٢

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول: يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية الجبل ، يؤذن بالصلاة ويصلي  
فيقول الله عز وجل : أنظروا إلى عبدي هذا، يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني، قد  
غفرت لعبدي، وأدخلته الجنة.

### الحديث ١٣

حدثنا أبو غسان المسمعي، وابن مثنى قال: حدثنا معاذ ابن هشام ، حدثني  
أبي القتادة عن مطرف ابن عبد الله بن الشخير عن عياض بن خمار المجاشعي رضي الله  
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ذات يوم في خطبته : ألا إن ربي أمرني  
أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يوم هذا: كل مال نحلته عبدا حلالا: وإني خلقت

عبادي حنفاء قلوبهم، وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم: عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وقال إنما بعثتك لأبتيك وأبتيك بك، وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقضان، وإن الله أمرني أن أحرق قريشا، فقلت رب، إذا يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة قال: إستخرجهم كما استخرجوك واغزهم نعزك، فأنفق فسنفق عليك وابعث جيشا نبعت خمسة مثله، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، قال: وأهل الجنة ثلاثة، ذو سلطان مقسط متصدق، موفق ورجلا رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم، وعفيف متعفف ذو عيال، قال: وأهل النار خمسة: الضعيف الذي لا زبر له، الذين هم فيكم تبعا لا يبتغون أهلا ولا مالا، والخائن الذي لا يخفى له طمع، وأن دق إلا خانته، ورجل لا يصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك وذكر البخل أو الكذب والشنظير الفحاش.

#### الحديث ١٤

وحدثناه محمد بن مثنى العتري، حدثنا محمد بن أبي عدي عن سعيد عن قتادة بهاذ إلا سناد ولم يذكر في حديثه: كل مال نخنته عبدا حلال.

#### الحديث ١٥

وحدثني أبو عمار حسين بن حريث، حدثنا الفضل ابن موسى، عن الحسين، عن مطرف، بن عبد الله ابن الشخير عن عياض بن خمار، أنحي بني مخاشع قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خطيبا فقال: إن ربي أمرني وساق الحديث بمثل حديث هشام عن قتادة، وزاد فيه: وإن الله أوحى إلى أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبيع أحد على أحد، وقال في حديثه وهم فيكم تبعا لا يبتغون أهلا ولا مالا، فقلت: فيكون ذلك يا أبا عبد الله؟ قال: نعم والله لقد أدركتم في الجاهلية، وإن الرجل ليرعى على الحي، ما به إلا وليدتهم يطؤها.

## ج. تحليل البيانات

### ١. أضراب كلام الخبر

#### الحديث ١

١. (يقولون : يسبحونك ويكبرونك ويمجدونك ويمجدونك)

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب ابتدائي لأن هذا الحال يلقي إليه الخبر  
خاليا من أدوات التوكيد.

٢. (فيقولون لا، والله ما رأوك)

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب **طلبي** لأنها مصحوبة بمؤكدة وحدة  
وهي حرف القسم (والله).

٣. (لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيذا وتحميدا، وأكثر تسييحا)

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب ابتدائي لأن هذا الحال يلقي إليه الخبر  
خاليا من أدوات التوكيد.

٤. (قال، يسألونك الجنة)

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب ابتدائي لأن هذا الحال يلقي إليه الخبر  
خاليا من أدوات التوكيد.

٥. (يقولون: لا: والله يا رب ما رأوها)

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب **طلبي** لأنها مصحوبة بمؤكدة وحدة  
وهي حرف القسم (والله).

٦ . (يقولون: لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا، وأشد عليها طلبا، وأعضم فيها  
رغبة)

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب **طلبي** لأنها مصحوبة بمؤكددة وحدة  
وهي (أن).

٧ . (يقولون: من النار).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب **إبتدائي** لأن هذا الحال يلقي إليه الخبر  
خاليا من أدوات التوكيد.

٨ . (يقولون، لا والله يا رب ما رأوها)

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب **طلبي** لأنها مصحوبة بمؤكددة وحدة  
وهي حرف القسم (والله).

٩ . (يقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فرارا، وأشد لها مخافة)

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب **إبتدائي** لأن هذا الحال يلقي إليه الخبر  
خاليا من أدوات التوكيد.

١٠ . (أشهدكم أنني قد غفرت لهم)

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب **إنكاري** لأنها مصحوبة بمؤكدين هما  
(أن و قد).

١١ . (هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم)

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب **إبتدائي** لأن هذا الحال يلقي إليه الخبر  
خاليا من أدوات التوكيد.

## الحديث ٢

١. (جننا من عند عباد لك في الأرض، يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويمجدونك ويسألونك).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب ابتدائي لأن هذا الحال يلقي إليه الخبر خاليا من أدوات التوكيد.

٢. (قالوا: يسألونك جنتك).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب ابتدائي لأن هذا الحال يلقي إليه الخبر خاليا من أدوات التوكيد.

٣. (قالوا: لا أي رب).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب ابتدائي لأن هذا الحال يلقي إليه الخبر خاليا من أدوات التوكيد.

٤. (قالوا: ويستجرونك).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب ابتدائي لأن هذا الحال يلقي إليه الخبر خاليا من أدوات التوكيد.

٥. (قالوا: من نارك يا رب).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب ابتدائي لأن هذا الحال يلقي إليه الخبر خاليا من أدوات التوكيد.

٦. (قالوا: لا).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب ابتدائي لأن هذا الحال يلقي إليه الخبر  
خاليا من أدوات التوكيد.

٧. (قالوا: ويستغفرونك).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب ابتدائي لأن هذا الحال يلقي إليه الخبر  
خاليا من أدوات التوكيد.

٨. (فيقول: قد غفرت لهم وأعطيتهم ما سألوا وأجرتهم مما إستجاروا).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب طلبى لأنها مصحوبة بمؤكدة وحدة  
وهي (قد).

٩. (فيقول: وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب ابتدائي لأن هذا الحال يلقي إليه الخبر  
خاليا من أدوات التوكيد.

### الحديث ٣

١. (فيقولون تركناهم يمدونك ويمجدونك ويذكرونك).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب ابتدائي لأن هذا الحال يلقي إليه الخبر  
خاليا من أدوات التوكيد.

٢. (فيقولون: لا).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب ابتدائي لأن هذا الحال يلقي إليه الخبر  
خاليا من أدوات التوكيد.

٣. (فيقولون: لو رأوك لكان أشد تحميذا وأشد تمجيذا وأشد لك ذكرا).  
هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب ابتدائي لأن هذا الحال يلقي إليه الخبر  
خاليا من أدوات التوكيد.

٤. (فيقولون: يطلبون الجنة).  
هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب ابتدائي لأن هذا الحال يلقي إليه الخبر  
خاليا من أدوات التوكيد.

٥. (فيقولون: لا).  
هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب ابتدائي لأن هذا الحال يلقي إليه الخبر  
خاليا من أدوات التوكيد.

٦. (فيقولون: لو رأوها لكان أشد لها طلبا وأشد عليها حرصا).  
هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب ابتدائي لأن هذا الحال يلقي إليه الخبر  
خاليا من أدوات التوكيد.

٧. (قالوا: يتعوضون من النار).  
هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب ابتدائي لأن هذا الحال يلقي إليه الخبر  
خاليا من أدوات التوكيد.

٨. (فيقولون: لا).  
هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب ابتدائي لأن هذا الحال يلقي إليه الخبر  
خاليا من أدوات التوكيد.

٩. (فيقولون: لو رأوها لكان أشد منها هربا وأشد منها خوفا وأشد منها تعوذا).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب ابتدائي لأن هذا الحال يلقي إليه الخبر  
خاليا من أدوات التوكيد.

١٠. (فيقول: فإني أشهدكم أنني قد غفرت لهم).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب إنكاري لأنها مصحوبة بثلاثة أحرف  
التأكيد (إنّ، أنّ، قد).

١١. (فيقول: هم القوم لا يشقى لهم جليس).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب ابتدائي لأن هذا الحال يلقي إليه الخبر  
خاليا من أدوات التوكيد.

#### الحديث ٤

١. (إذا قال العبد لا إله إلا الله والله أكبر، قال يقول الله: صدق عبدي لا إله إلا أنا،  
وأنا الله أكبر).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب ابتدائي لأن هذا الحال يلقي إليه الخبر  
خاليا من أدوات التوكيد.

٢. (وإذا قال العبد: لا إله إلا الله واحدة، قال: صدق عبدي لا إله إلا أنا واحدي).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب ابتدائي لأن هذا الحال يلقي إليه الخبر  
خاليا من أدوات التوكيد.

٣. (وإذا قال لا إله إلا الله واحده لا شريكه، قال صدق عبدي لا إله إلا أنا ولا شريك لي).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب ابتدائي لأن هذا الحال يلقي إليه الخبر خاليا من أدوات التوكيد.

٤. (وإذا قال لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدي لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب ابتدائي لأن هذا الحال يلقي إليه الخبر خاليا من أدوات التوكيد.

٥. (وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال: صدق عبدي لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب ابتدائي لأن هذا الحال يلقي إليه الخبر خاليا من أدوات التوكيد.

## الحديث ٥

١. (إنه قال : يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال واجهك وعظيم سلطانتك).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب طلبي لأنها مصحوبة بمؤكدة وحدة وهي (إن).

٢. (فأجزيه به).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب ابتدائي لأن هذا الحال يلقي إليه الخبر خاليا من أدوات التوكيد.

## الحديث ٦

١. (فقال: خبرني ربي أنني سأرى علامة في أمّتي فإذا رأيتهما أكثرت من قول سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب **طلبي** لأنها مصحوبة بمؤكدة وحدة وهي (أنّ).

٢. (فقد رأيتهما (إذا جاء نصر الله والفتح، ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفر).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب **طلبي** لأنها مصحوبة بمؤكدة وحدة وهي (قد).

## الحديث ٧

١. (فيقول: لا، يا رب)

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب **إبتدائي** لأن هذا الحال يلقي إليه الخبر خاليا من أدوات التوكيد.

٢. (فيقول: لا، يا رب)

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب **إبتدائي** لأن هذا الحال يلقي إليه الخبر خاليا من أدوات التوكيد.

٣. (فيقول بلى: إنّ لك حسنة).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب **طلبي** لأنها مصحوبة بمؤكدة وحدة وهي (إنّ).

٤. (فقال: فإنّه لا ظلم عليك اليوم).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب **طلبي** لأنها مصحوبة بمؤكدة وحدة وهي (إنّ).

٥. (فقال إنك لا تظلم)

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب **طلبي** لأنها مصحوبة بمؤكدة وحدة وهي (إنّ).

## الحديث ٨

١. ( فيقول: لا )

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب **إبتدائي** لأن هذا الحال يلقي إليه الخبر نحاليا من أدوات التوكيد.

٢. ( فيقول: بلى إن لك عندنا حسنات).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب **طلبي** لأنها مصحوبة بمؤكدة وحدة وهي (إنّ).

٣. ( وإنه لا ظلم عليك اليوم).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب **طلبي** لأنها مصحوبة بمؤكدة وحدة وهي (إنّ).

## الحديث ٩

١. (قال الله تعالى: أشهدكم أنني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب إنكاري لأنها مصحوبة بمؤكدين هما

(أنّ، قد).

## الحديث ١٠

في الحديث ١٠ خالياً من كلام الخبر.

## الحديث ١١

١. (إنّ الله يقول: يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أماماً صدرك غني وأسد فقرك وإلا تفعل

ملأت يديك شغلاً ولم أسدّ فقرك).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب طلبي لأنها مصحوبة بمؤكدة وحدة

وهي (إنّ).

## الحديث ١٢

١. (يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب الإبتدائي لأن هذا الحال يلقي إليه

الخبر خالياً من أدوات التوكيد.

٢. (قد غفرت لعبدي وأدخلته الجنة).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب طلبي لأنها مصحوبة بمؤكدة وحدة

وهي (قد).

### الحديث ١٣

١. (كلّ مال نخاتته عبدا حلال).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب الإبتدائي لأن هذا الحال يلقي إليه الخبر خاليا من أدوات التوكيد.

٢. (وإني خلقت عبادي حنفاء قلّهم).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب **طلبي** لأنها مصحوبة بمؤكدة وحدة وهي (إنّ).

٣. (وإنّهم أتتهم الشياطين فاجتالتهن عن دينهن وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب **طلبي** لأنها مصحوبة بمؤكدة وحدة وهي (إنّ).

٤. (وإنّ الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم: عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب **طلبي** لأنها مصحوبة بمؤكدة وحدة وهي (إنّ).

٥. (وقال إنّ ما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقضان).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب **طلبي** لأنها مصحوبة بمؤكدة وحدة وهي (إنّ).

٦. (وإنَّ اللهَ أمرني أن أحرق قريشا).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب **طلبي** لأنها مصحوبة بمؤكدة وحدة وهي (إنَّ).

٧. (قال: وأهل الجنة ثلاثة، ذو سلطان مقصط متصدق، موفق ورجلا رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم، وعفيف متعفف ذو عيال).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب **الإبتدائي** لأن هذا الحال يلقي إليه الخبر خاليا من أدوات التوكيد.

٨. (قال: وأهل النار خمسة: الضعيف الذي لا زبر له، الذين هم فيكم تبعاً لا يبتغون أهلاً ولا مالاً، والخائن الذي لا يخفى له طمع، وأن دق إلا خانته، ورجل لا يصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك وذكر البخل أو الكذب والشنظير الفحاش).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب **الإبتدائي** لأن هذا الحال يلقي إليه الخبر خاليا من أدوات التوكيد.

## الحديث ١٤

١. (كل مال نحلته عبدا حلال).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب **الإبتدائي** لأن هذا الحال يلقي إليه الخبر خاليا من أدوات التوكيد.

## الحديث ١٥

١. (فقال: وإنَّ الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبيع أحد على أحد).

هذه الكلمة يتضمن عن كلام الخبر من ضرب **طلبي** لأنها مصحوبة بمؤكدة وحدة وهي إنَّ.

٢. (وهم فيكم تبعاً لا يبعون أهلاً ولا مالاً).

هذه الكلمة عن كلام الخبر من ضرب **الإبتدائي** لأن هذا الحال يلقي إليه الخبر خالياً من أدوات التوكيد.

## ٢. أغراض كلام الخبر

### الحديث ١

١. (يقولون: يسبحونك ويكبرونك ويمجدونك ويمجدونك)

ويكون هذا الخبر من غرض **لازم الفائدة** لأن المتكلم لا يقصد أن يفيد السامع شيئاً بما تضمَّنه الكلام من الأحكام لأنَّ ذلك معلوم للسامع قبل أن يعلمه المتكلم وإثماً يريد أن يبين أنه عالم بما تضمَّنه الكلام، فالمتكلم في هذه الحال ليس إلا ليفيد علماً بالخبر نفسه، وإثماً إستفاد أن المتكلم عالم به.

٢. (فيقولون لا، والله ما رأوك).

ويكون هذا الخبر من غرض **لازم الفائدة** لأن المتكلم لا يقصد أن يفيد السامع شيئاً بما تضمَّنه الكلام من الأحكام لأنَّ ذلك معلوم للسامع قبل أن يعلمه المتكلم

وإنّما يريد أن يبين أنه عالم بما تضمنه الكلام، فالمتكلم في هذه الحال ليس إلا ليفيد علما بالخبر نفسه، وإنّما إستفاد أن المتكلم عالم به.

٣. (لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيذا وتحميدا، وأكثر تسييحا)  
ويكون هذا الخبر من غرض لازم الفائدة لأنّ المتكلم لا يقصد أن يفيد السامع شيئا بما تضمّنه الكلام من الأحكام لأنّ ذلك معلوم للسامع قبل أن يعلمه المتكلم وإنّما يريد أن يبين أنه عالم بما تضمنه الكلام، فالمتكلم في هذه الحال ليس إلا ليفيد علما بالخبر نفسه، وإنّما إستفاد أن المتكلم عالم به.

٤. (قال، يسألونك الجنة)

ويكون هذا الخبر من غرض لازم الفائدة لأنّ المتكلم لا يقصد أن يفيد السامع شيئا بما تضمّنه الكلام من الأحكام لأنّ ذلك معلوم للسامع قبل أن يعلمه المتكلم وإنّما يريد أن يبين أنه عالم بما تضمنه الكلام، فالمتكلم في هذه الحال ليس إلا ليفيد علما بالخبر نفسه، وإنّما إستفاد أن المتكلم عالم به.

٥. (يقولون: لا: والله يا رب ما رأوها)

ويكون هذا الخبر من غرض لازم الفائدة لأنّ المتكلم لا يقصد أن يفيد السامع شيئا بما تضمّنه الكلام من الأحكام لأنّ ذلك معلوم للسامع قبل أن يعلمه المتكلم وإنّما يريد أن يبين أنه عالم بما تضمنه الكلام، فالمتكلم في هذه الحال ليس إلا ليفيد علما بالخبر نفسه، وإنّما إستفاد أن المتكلم عالم به.

٦. (يقولون: لو أنّهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا، وأشد عليها طلبا، وأعظم فيها  
رغبة)

ويكون هذا الخبر من غرض لازم الفائدة لأنّ المتكلم لا يقصد أن يفيد السامع شيئا بما تضمّنه الكلام من الأحكام لأنّ ذلك معلوم للسامع قبل أن يعلمه المتكلم

وإنّما يريد أن يبين أنه عالم بما تضمنه الكلام، فالمتكلم في هذه الحال ليس إلا ليفيد علما بالخبر نفسه، وإنّما إستفاد أن المتكلم عالم به.

٧. (يقولون: من النار)

ويكون هذا الخبر من غرض لازم الفائدة لأنّ المتكلم لا يقصد أن يفيد السامع شيئا بما تضمّنه الكلام من الأحكام لأنّ ذلك معلوم للسامع قبل أن يعلمه المتكلم وإنّما يريد أن يبين أنه عالم بما تضمنه الكلام، فالمتكلم في هذه الحال ليس إلا ليفيد علما بالخبر نفسه، وإنّما إستفاد أن المتكلم عالم به.

٨. ( يقولون، لا والله يا رب ما رأوها)

ويكون هذا الخبر من غرض لازم الفائدة لأنّ المتكلم لا يقصد أن يفيد السامع شيئا بما تضمّنه الكلام من الأحكام لأنّ ذلك معلوم للسامع قبل أن يعلمه المتكلم وإنّما يريد أن يبين أنه عالم بما تضمنه الكلام، فالمتكلم في هذه الحال ليس إلا ليفيد علما بالخبر نفسه، وإنّما إستفاد أن المتكلم عالم به.

٩. ( يقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فرارا، وأشد لها مخافة)

ويكون هذا الخبر من غرض لازم الفائدة لأنّ المتكلم لا يقصد أن يفيد السامع شيئا بما تضمّنه الكلام من الأحكام لأنّ ذلك معلوم للسامع قبل أن يعلمه المتكلم وإنّما يريد أن يبين أنه عالم بما تضمنه الكلام، فالمتكلم في هذه الحال ليس إلا ليفيد علما بالخبر نفسه، وإنّما إستفاد أن المتكلم عالم به.

١٠. (أشهدكم أنني قد غفرت لهم)

ويكون هذا الخبر من غرض فائدة الخبر لأن المتكلم يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فالتكلم يريد أن يفيد السامع ما كان يجمله.

١١. (قال : هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم)

ويكون هذا الخبر من غرض فائدة الخبر لأن المتكلم يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنته الخبر فالتكلم يريد أن يفيد السامع ما كان يجمله.

## الحديث ٢

١. (جتنا من عند عباد لك في الأرض، يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسألونك)

ويكون هذا الخبر من غرض لازم الفائدة لأن المتكلم لا يقصد أن يفيد السامع شيئاً بما تضمنه الكلام من الأحكام لأن ذلك معلوم للسامع قبل أن يعلمه المتكلم وإنما يريد أن يبين أنه عالم بما تضمنه الكلام، فالتكلم في هذه الحال ليس إلا ليفيد علماً بالخبر نفسه، وإنما استفاد أن المتكلم عالم به.

٢. (يسألونك جنتك)

ويكون هذا الخبر من غرض لازم الفائدة لأن المتكلم لا يقصد أن يفيد السامع شيئاً بما تضمنه الكلام من الأحكام لأن ذلك معلوم للسامع قبل أن يعلمه المتكلم وإنما يريد أن يبين أنه عالم بما تضمنه الكلام، فالتكلم في هذه الحال ليس إلا ليفيد علماً بالخبر نفسه، وإنما استفاد أن المتكلم عالم به.

٣. (قالوا: لا أي رب)

ويكون هذا الخبر من غرض لازم الفائدة لأن المتكلم لا يقصد أن يفيد السامع شيئاً بما تضمّنه الكلام من الأحكام لأن ذلك معلوم للسامع قبل أن يعلمه المتكلم وإثما يريد أن يبين أنه عالم بما تضمّنه الكلام، فالتكلم في هذه الحال ليس إلاّ ليفيد علماً بالخبر نفسه، وإثما إستفاد أن المتكلم عالم به.

٤. (قالوا: ويستجبرونك)

ويكون هذا الخبر من غرض لازم الفائدة لأن المتكلم لا يقصد أن يفيد السامع شيئاً بما تضمّنه الكلام من الأحكام لأن ذلك معلوم للسامع قبل أن يعلمه المتكلم وإثما يريد أن يبين أنه عالم بما تضمّنه الكلام، فالتكلم في هذه الحال ليس إلاّ ليفيد علماً بالخبر نفسه، وإثما إستفاد أن المتكلم عالم به.

٥. (قالوا: من نارك يا رب)

ويكون هذا الخبر من غرض لازم الفائدة لأن المتكلم لا يقصد أن يفيد السامع شيئاً بما تضمّنه الكلام من الأحكام لأن ذلك معلوم للسامع قبل أن يعلمه المتكلم وإثما يريد أن يبين أنه عالم بما تضمّنه الكلام، فالتكلم في هذه الحال ليس إلاّ ليفيد علماً بالخبر نفسه، وإثما إستفاد أن المتكلم عالم به.

٦. (قالوا: لا)

ويكون هذا الخبر من غرض لازم الفائدة لأن المتكلم لا يقصد أن يفيد السامع شيئاً بما تضمّنه الكلام من الأحكام لأن ذلك معلوم للسامع قبل أن يعلمه المتكلم وإثما يريد أن يبين أنه عالم بما تضمّنه الكلام، فالتكلم في هذه الحال ليس إلاّ ليفيد علماً بالخبر نفسه، وإثما إستفاد أن المتكلم عالم به.

٧. (قالوا: ويستغفرونك)

ويكون هذا الخبر من غرض لازم الفائدة لأن المتكلم لا يقصد أن يفيد السامع شيئاً بما تضمنه الكلام من الأحكام لأن ذلك معلوم للسامع قبل أن يعلمه المتكلم وإثما يريد أن يبين أنه عالم بما تضمنه الكلام، فالمتكلم في هذه الحال ليس إلا ليفيد علماً بالخبر نفسه، وإثما استفاد أن المتكلم عالم به.

٨. (قال: قد غفرت لهم وأعطيتهم ما سألوا وأحرثهم مما استجاروا)

ويكون هذا الخبر من غرض فائدة الخبر لأن المتكلم يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فالمتكلم يريد أن يفيد السامع ما كان يجمله.

٩. ( فيقولون وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم)

ويكون هذا الخبر من غرض فائدة الخبر لأن المتكلم يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فالمتكلم يريد أن يفيد السامع ما كان يجمله.

### الحديث ٣

١. (فيقولون: تركناهم يمدونك ويمجدونك ويذكرونك)

ويكون هذا الخبر من غرض لازم الفائدة لأن المتكلم لا يقصد أن يفيد السامع شيئاً بما تضمنه الكلام من الأحكام لأن ذلك معلوم للسامع قبل أن يعلمه المتكلم وإثما يريد أن يبين أنه عالم بما تضمنه الكلام، فالمتكلم في هذه الحال ليس إلا ليفيد علماً بالخبر نفسه، وإثما استفاد أن المتكلم عالم به.

٢. (فيقولون: لا)

ويكون هذا الخبر من غرض لازم الفائدة لأن المتكلم لا يقصد أن يفيد السامع شيئاً بما تضمّنه الكلام من الأحكام لأن ذلك معلوم للسامع قبل أن يعلمه المتكلم وإثما يريد أن يبين أنه عالم بما تضمّنه الكلام، فالتكلم في هذه الحال ليس إلا ليفيد علماً بالخبر نفسه، وإثما إستفاد أن المتكلم عالم به.

٣. (فيقولون: لو رأوك لكان أشدّ تحميذا وأشدّ تمجيذا وأشدّ لك ذكرا)

ويكون هذا الخبر من غرض لازم الفائدة لأن المتكلم لا يقصد أن يفيد السامع شيئاً بما تضمّنه الكلام من الأحكام لأن ذلك معلوم للسامع قبل أن يعلمه المتكلم وإثما يريد أن يبين أنه عالم بما تضمّنه الكلام، فالتكلم في هذه الحال ليس إلا ليفيد علماً بالخبر نفسه، وإثما إستفاد أن المتكلم عالم به.

٤. (فيقولون: يطلبون الجنة)

ويكون هذا الخبر من غرض لازم الفائدة لأن المتكلم لا يقصد أن يفيد السامع شيئاً بما تضمّنه الكلام من الأحكام لأن ذلك معلوم للسامع قبل أن يعلمه المتكلم وإثما يريد أن يبين أنه عالم بما تضمّنه الكلام، فالتكلم في هذه الحال ليس إلا ليفيد علماً بالخبر نفسه، وإثما إستفاد أن المتكلم عالم به.

٥. (فيقولون: لا)

ويكون هذا الخبر من غرض لازم الفائدة لأن المتكلم لا يقصد أن يفيد السامع شيئاً بما تضمّنه الكلام من الأحكام لأن ذلك معلوم للسامع قبل أن يعلمه المتكلم وإثما يريد أن يبين أنه عالم بما تضمّنه الكلام، فالتكلم في هذه الحال ليس إلا ليفيد علماً بالخبر نفسه، وإثما إستفاد أن المتكلم عالم به.

٦. (فيقولون: لو رأوها لكان أشد لها طلبا وأشد عليها حرصا)

ويكون هذا الخبر من غرض لازم الفائدة لأن المتكلم لا يقصد أن يفيد السامع شيئا بما تضمّنه الكلام من الأحكام لأن ذلك معلوم للسامع قبل أن يعلمه المتكلم وإّما يريد أن يبين أنه عالم بما تضمنه الكلام، فالمتكلم في هذه الحال ليس إلاّ ليفيد علما بالخبر نفسه، وإّما إستفاد أن المتكلم عالم به.

٧. (قالوا: يتعودون من النار)

ويكون هذا الخبر من غرض لازم الفائدة لأن المتكلم لا يقصد أن يفيد السامع شيئا بما تضمّنه الكلام من الأحكام لأن ذلك معلوم للسامع قبل أن يعلمه المتكلم وإّما يريد أن يبين أنه عالم بما تضمنه الكلام، فالمتكلم في هذه الحال ليس إلاّ ليفيد علما بالخبر نفسه، وإّما إستفاد أن المتكلم عالم به.

٨. (فيقولون لا)

ويكون هذا الخبر من غرض لازم الفائدة لأن المتكلم لا يقصد أن يفيد السامع شيئا بما تضمّنه الكلام من الأحكام لأن ذلك معلوم للسامع قبل أن يعلمه المتكلم وإّما يريد أن يبين أنه عالم بما تضمنه الكلام، فالمتكلم في هذه الحال ليس إلاّ ليفيد علما بالخبر نفسه، وإّما إستفاد أن المتكلم عالم به.

٩. (لو رأوها لكان أشد منها هربا وأشد منها خوفا وأشد منها تعودا)

ويكون هذا الخبر من غرض لازم الفائدة لأن المتكلم لا يقصد أن يفيد السامع شيئا بما تضمّنه الكلام من الأحكام لأن ذلك معلوم للسامع قبل أن يعلمه المتكلم وإّما يريد أن يبين أنه عالم بما تضمنه الكلام، فالمتكلم في هذه الحال ليس إلاّ ليفيد علما بالخبر نفسه، وإّما إستفاد أن المتكلم عالم به.

١٠. (فيقول فإني أشهدكم أنني قد غفرت لهم)

ويكون هذا الخبر من غرض فائدة الخبر لأن المتكلم يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فالتكلم يريد أن يفيد السامع ما كان يجمله.

١١. (فيقول: هم القوم لا يشقى لهم جليس)

ويكون هذا الخبر من غرض فائدة الخبر لأن المتكلم يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فالتكلم يريد أن يفيد السامع ما كان يجمله.

#### الحديث ٤

١. (إذا قال العبد لا إله إلا الله الله أكبر، قال يقول الله: صدق عبدي لا إله إلا أنا،

وأنا الله أكبر)

ويكون هذا الخبر من غرض فائدة الخبر لأن المتكلم يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فالتكلم يريد أن يفيد السامع ما كان يجمله.

٢. (وإذا قال العبد: لا إله إلا الله واحدة، قال: صدق عبدي لا إله إلا أنا واحدي)

ويكون هذا الخبر من غرض فائدة الخبر لأن المتكلم يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فالتكلم يريد أن يفيد السامع ما كان يجمله.

٣. (وإذا قال لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدي لا إله إلا أنا لي

الملك ولي الحمد)

ويكون هذا الخبر من غرض فائدة الخبر لأن المتكلم يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فالتكلم يريد أن يفيد السامع ما كان يجمله.

٤. (وإذا قال لا إله إلا الله واحده لا شريكه، قال صدق عبدي لا إله إلا أنا ولا شريك لي)

ويكون هذا الخبر من غرض **فائدة الخبر** لأن المتكلم يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فالتكلم يريد أن يفيد السامع ما كان يجمله.

٥. (وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال: صدق عبدي لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي)

ويكون هذا الخبر من غرض **فائدة الخبر** لأن المتكلم يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فالتكلم يريد أن يفيد السامع ما كان يجمله

## الحديث ٥

١. (إنه قال : يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال واجهك وعظيم سلطانتك)  
ويكون هذا الخبر من غرض **لازم الفائدة** لأن المتكلم لا يقصد أن يفيد السامع شيئاً بما تضمنه الكلام من الأحكام لأن ذلك معلوم للسامع قبل أن يعلمه المتكلم وإثما يريد أن يبين أنه عالم بما تضمنه الكلام، فالتكلم في هذه الحال ليس إلا ليفيد علماً بالخبر نفسه، وإثما استفاد أن المتكلم عالم به.

٢. (فأجزبه به)

ويكون هذا الخبر من غرض **فائدة الخبر** لأن المتكلم يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فالتكلم يريد أن يفيد السامع ما كان يجمله.

## الحديث ٦

١. (فقال: خبرني ربي أني سأرى علامة في أمتي فإذا رأيتها أكثرت من قول سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه).

ويكون هذا الخبر من غرض **فائدة الخبر** لأن المتكلم يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فالتكلم يريد أن يفيد السامع ما كان يجمله.

٢. (فقد رأيها (إذا جاء نصر الله والفتح، ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفر).

ويكون هذا الخبر من غرض **فائدة الخبر** لأن المتكلم يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فالتكلم يريد أن يفيد السامع ما كان يجمله.

## الحديث ٧

١. (فيقول: لا، يا رب).

ويكون هذا الخبر من غرض **لازم الفائدة** لأن المتكلم لا يقصد أن يفيد السامع شيئا بما تضمنه الكلام من الأحكام لأن ذلك معلوم للسامع قبل أن يعلمه المتكلم وإثما يريد أن يبين أنه عالم بما تضمنه الكلام، فالتكلم في هذه الحال ليس إلا ليفيد علما بالخبر نفسه، وإثما إستفاد أن المتكلم عالم به.

٢. (فيقول: لا، يا رب).

ويكون هذا الخبر من غرض **لازم الفائدة** لأن المتكلم لا يقصد أن يفيد السامع شيئا بما تضمنه الكلام من الأحكام لأن ذلك معلوم للسامع قبل أن يعلمه المتكلم وإثما يريد أن يبين أنه عالم بما تضمنه الكلام، فالتكلم في هذه الحال ليس إلا ليفيد علما بالخبر نفسه، وإثما إستفاد أن المتكلم عالم به.

٣. (فيقول: بلى إنَّ لك عندنا حسنة).

ويكون هذا الخبر من غرض فائدة الخبر لأن المتكلم يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فالتكلم يريد أن يفيد السامع ما كان يجمله.

٤. (فإنه لا ظلم عليك اليوم).

ويكون هذا الخبر من غرض فائدة الخبر لأن المتكلم يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فالتكلم يريد أن يفيد السامع ما كان يجمله.

٥. (إنك لا تظلم).

ويكون هذا الخبر من غرض فائدة الخبر لأن المتكلم يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فالتكلم يريد أن يفيد السامع ما كان يجمله.

## الحديث ٨

١. (فيهاب الرجل فيقول: لا).

ويكون هذا الخبر من غرض لازم الفائدة لأن المتكلم لا يقصد أن يفيد السامع شيئاً بما تضمنه الكلام من الأحكام لأن ذلك معلوم للسامع قبل أن يعلمه المتكلم وإثما يريد أن يبين أنه عالم بما تضمنه الكلام، فالتكلم في هذه الحال ليس إلا ليفيد علماً بالخبر نفسه، وإثما إستفاد أن المتكلم عالم به.

٢. (إن لك عندنا حسنات).

ويكون هذا الخبر من غرض فائدة الخبر لأن المتكلم يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فالتكلم يريد أن يفيد السامع ما كان يجمله.

٣. (وإنه لا ظلم عليك اليوم).

ويكون هذا الخبر من غرض **فائدة الخبر** لأن المتكلم يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فالتكلم يريد أن يفيد السامع ما كان يجمله.

#### الحديث ٩

١. (قال الله تعالى: أشهدكم أنني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة).

ويكون هذا الخبر من غرض **فائدة الخبر** لأن المتكلم يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فالتكلم يريد أن يفيد السامع ما كان يجمله.

#### الحديث ١٠

-

#### الحديث ١١

١. (إنَّ الله يقول : يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أما لأ صدرك غني وأسد فقرك وإلا تفعل ما لأت يديك شغلا ولم اشد فقرك).

ويكون هذا الخبر من غرض **فائدة الخبر** لأن المتكلم يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فالتكلم يريد أن يفيد السامع ما كان يجمله.

#### الحديث ١٢

١. (فيقول الله عز وجل : أنظروا إلى عبدي هذا، يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني).

ويكون هذا الخبر من غرض **فائدة الخبر** لأن المتكلم يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فالتكلم يريد أن يفيد السامع ما كان يجمله.

٢. (قد غفرت لعبدي، وأدخلته الجنة).

ويكون هذا الخبر من غرض فائدة الخبر لأن المتكلم يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فالتكلم يريد أن يفيد السامع ما كان يجمله.

### الحديث ١٣

١. (كل مال نحلته عبدا حلالا).

ويكون هذا الخبر من غرض فائدة الخبر لأن المتكلم يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فالتكلم يريد أن يفيد السامع ما كان يجمله.

٢. (وإني خلقت عبادي حنفاء قلوبهم).

ويكون هذا الخبر من غرض فائدة الخبر لأن المتكلم يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فالتكلم يريد أن يفيد السامع ما كان يجمله.

٣. (وأنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا).

ويكون هذا الخبر من غرض فائدة الخبر لأن المتكلم يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فالتكلم يريد أن يفيد السامع ما كان يجمله.

٤. (وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم: عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل

الكتاب).

ويكون هذا الخبر من غرض فائدة الخبر لأن المتكلم يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فالتكلم يريد أن يفيد السامع ما كان يجمله.

٥. (وقال إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقضان).

ويكون هذا الخبر من غرض **فائدة الخبر** لأن المتكلم يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فالتكلم يريد أن يفيد السامع ما كان يجمله.

٦. (وإن الله أمرني أن أحرق قريشا).

ويكون هذا الخبر من غرض **فائدة الخبر** لأن المتكلم يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فالتكلم يريد أن يفيد السامع ما كان يجمله.

٧. (قال: وأهل الجنة ثلاثة، ذو سلطان مقسط متصدق، موفق ورجلا رحيم رقيق القلب لكل ذي قربي ومسلم، وعيف متعفف ذو عيال).

ويكون هذا الخبر من غرض **فائدة الخبر** لأن المتكلم يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فالتكلم يريد أن يفيد السامع ما كان يجمله.

٨. (قال: وأهل النار خمسة: الضعيف الذي لا زبر له، الذين هم فيكم تبعا لا يبتغون أهلا ولا مالا، والخائن الذي لا يخفى له طمع، وأن دق إلا خانته، ورجل لا يصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك وذكر البخل أو الكذب والشنظير الفحاش).

ويكون هذا الخبر من غرض **فائدة الخبر** لأن المتكلم يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فالتكلم يريد أن يفيد السامع ما كان يجمله.

## حديث ١٤

١. (كل مال نحلته عبدا حلال).

ويكون هذا الخبر من غرض **فائدة الخبر** لأن المتكلم يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فالتكلم يريد أن يفيد السامع ما كان يجمله.

## الحديث ١٥

١. (فقال: وإنّ الله أوحى إلى أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبيع أحد على أحد).

ويكون هذا الخبر من غرض فائدة الخبر لأنّ المتكلم يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فالتكلم يريد أن يفيد السامع ما كان يجمله.

٢. (وهم فيكم تبعاً لا يبيعون أهلًا ولا مالا).

ويكون هذا الخبر من غرض فائدة الخبر لأنّ المتكلم يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فالتكلم يريد أن يفيد السامع ما كان يجمله.

## اللوحة ٣، ١

سنعرض الآن بيانا عن أضراب وأغراض كلام الخبر كما في الجدول التالي:

نمرة	الكلمة	أضراب	أغراض	الفاظ التأكيد
١ .	يقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك.	إبتدائي	لازم الفائدة	-
٢ .	فيقولون: لا، والله ما رأوك.	طلبي	لازم الفائدة	حرف القسم
٣ .	لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشدّ لك تمجيذا وأكثر تسييحا.	إبتدائي	لازم الفائدة	-
٤ .	قال، يسألونك الجنة.	إبتدائي	لازم الفائدة	
٥ .	يقولون: لا: والله يا ربّ ما رأوها.	طلبي	لازم الفائدة	حرف القسم
٦ .	لو أنّهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا، وأشد عليها طلبا، وأعظم	طلبي	لازم الفائدة	أنّ

			فيها رغبة.		
-	لازم الفائدة	إبتدائي	يقولون: من النار.	٧.	
حرف القسم	لازم الفائدة	طلبي	يقولون: لا والله يا رب ما رأوها.	٨.	
-	لازم الفائدة	إبتدائي	يقولون: لو رأوها كانوا أشدّ منها فرارا، وأشدّ لها مخافة.	٩.	
أنّ، قد	فائدة الخبر	إنكاري	أشهدكم أنّي قد غفرت لهم.	١٠.	
-	فائدة الخبر	إبتدائي	قال : هم الجلساء لا يشقي بهم جليسهم.	١١.	
-	لازم الفائدة	إبتدائي	جئنا من عند عباد لك في الأرض، يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويمجدونك ويسألونك	١.	٢.
-	لازم الفائدة	إبتدائي	قالوا : يسألونك جنتك	٢.	

	٣ .	قالوا: لا أي رب.	إبتدائي	لازم	الفائدة	-
	٤ .	قالوا: ويستجيرونك.	إبتدائي	لازم	الفائدة	-
	٥ .	قالوا: من نارك يا رب.	إبتدائي	لازم	الفائدة	-
	٦ .	قالوا: لا.	إبتدائي	لازم	الفائدة	-
	٧ .	قالوا: ويستغفرونك .	إبتدائي	لازم	الفائدة	-
	٨ .	فيقول: قد غفرت لهم وأعطيتهم ما سألوا وأجرتهم مما إستجاروا.	طلبي	فائدة	الخبر	قد
	٩ .	فيقول: وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم.	إبتدائي	فائدة	الخبر	-
٣ .	١ .	فيقولون تركناهم يحمدونك ويعجبونك ويذكرونك.	إبتدائي	لازم	الفائدة	-

-	لازم الفائدة	إبتدائي	فيقولون: لا.	.٢
-	لازم الفائدة	إبتدائي	لو رأوك لكان أشد تحميذا وأشد تحميذا وأشد لك ذكرا.	.٣
-	لازم الفائدة	إبتدائي	يطلبون الجنة.	.٤
-	لازم الفائدة	إبتدائي	فيقولون: لا.	.٥
-	لازم الفائدة	إبتدائي	لو رأوها لكان أشد لها طلبا وأشد عليها حرصا.	.٦
-	لازم الفائدة	إبتدائي	يتعوذون من النار.	.٧
-	لازم الفائدة	إبتدائي	فيقولون: لا.	.٨
-	لازم الفائدة	إبتدائي	فيقولون: لو رأوها لكان أشد منها هربا وأشد منها خوفا وأشد	.٩

			منها تعوذا.	
إنّ، أن، قد	فائدة الخبر	إنكاري	١٠. فيقول: فيأتي أشهدكم أنني قد غفرت لهم.	
-	فائدة الخبر	إبتدائي	١١. هم القوم لا يشقى لهم جليس.	
-	فائدة الخبر	إبتدائي	١. إذا قال العبد لا إله إلا الله والله أكبر، قال يقول الله: صدق عبي لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر.	٤.
-	فائدة الخبر	إبتدائي	٢. وإذا قال العبد: لا إله إلا الله واحدة، قال: صدق عبي لا إله إلا أنا واحدي.	
-	فائدة الخبر	إبتدائي	٣. وإذا قال لا إله إلا الله واحده لا شريكه، قال صدق عبي لا إله إلا أنا ولا شريك لي.	
-	فائدة	إبتدائي	٤. وإذا قال لا إله إلا الله له الملك	

	الخبر		وله الحمد، قال: صدق عبدي لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد.		
٥ .	وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال: صدق عبدي لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي.	إبتدائي	فائدة	الخبر	-
٥ .	١ .	إنه قال : يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال واجهك وعظيم سلطانك.	طلبي	لازم	إنّ
٢ .	فأجزيه به .	إبتدائي	فائدة	الخبر	-
٦ .	١ .	فقال: خبرني ربي أنّي سأرى علامة في أمّتي فإذا رأيتهما أكثرت من قول سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه.	طلبي	فائدة	أنّ
٢ .	فقد رأيتهما ( إذا جاء نصر الله	طلبي	فائدة	قد	

	الخبر		والفتح، ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفر إنّه كان توابا.		
٧.	١.	فيقول: لا، يا رب.	إبتدائي	لازم	-
				الفائدة	
	٢.	فيقول: لا، يا رب.	إبتدائي	لازم	-
				الفائدة	
	٣.	فيقول بلى: إنّ لك عندنا حسنة.	طلبي	فائدة	إنّ
				الخبر	
	٤.	فإنه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.	طلبي	فائدة	إنّ
				الخبر	
	٥.	فقال: إنّك لا تظلم.	طلبي	فائدة	إنّ
				الخبر	
٨.	١.	فيقول: لا.	إبتدائي	لازم	-
				الفائدة	

	٢.	إنّ لك حسنات.	طلبي	فائدة الخبر	إنّ
	٣.	وإنّته لا ظلم عليك اليوم.	طلبي	فائدة الخبر	إنّ
٩.	٢.	فيجد الله في أول الصحيفة خيرا إلاّ قال الله تعالى: أشهدكم أنّي قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة.	إنكاري	فائدة الخبر	أنّ، قد.
	١٠.	-			
١١.	١.	يقول : يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غني وأسد فقرك و إلاّ تفعل ملأت يديك شغلا ولم أسدّ فقرك.	إبتدائي	فائدة الخبر	-
١٢.	١.	فيقول الله عز وجل : أنظروا إلى عبدي هذا، يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني.	إبتدائي	فائدة الخبر	-

قد	فائدة الخبر	طلبي	قد غفرت لعبدي وأدخلته الجنة.	.٢	
-	فائدة الخبر	إبتدائي	كلّ مال نخلته عبدا حلال.	.١	.١٣
إنّ	فائدة الخبر	طلبي	وإني خلقت عبادي حنفاء قلّهم.	.٢	
إنّ	فائدة الخبر	طلبي	وإنّهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا.	.٣	
إنّ	فائدة الخبر	طلبي	وإنّ الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم: عربهم وعجمهم إلاّ بقايا من أهل الكتاب.	.٤	
إنّ	فائدة الخبر	طلبي	إنّ ما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقضان.	.٥	

	٦.	وإنَّ اللهَ أمرني أن أحرق قريشا.	طلبي	فائدة الخبر	إنَّ
	٧.	قال: وأهل الجنة ثلاثة، ذو سلطان مقصط متصدق، موفق ورجلا رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم، وعفيف متعفف ذو عيال.	إبتدائي	فائدة الخبر	-
	٨.	قال: وأهل النار خمسة: الضعيف الذي لا زبر له، الذين هم فيكم تبعا لا يتبعون أهلا ولا مالا، والخائن الذي لا يخفى له طمع، وأن دق إلا خانته، ورجل لا يصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك وذكر البخل أو الكذب والشنظير الفحاش.	إبتدائي	فائدة الخبر	-
	١٤.	١.	كل مال نحلته عبدا حلال.	فائدة	-

	الخبر				
إنّ	فائدة الخبر	طلبي	رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خطيبا. فقال: وإنّ الله أوحى إلى أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغي أحد على أحد.	١.	١٥
-	فائدة الخبر	إبتدائي	وقال في حديثه: وهم فيكم تبعاً لا يبغيون أهلاً ولا مالاً.	٢.	

## الباب الرابع

### الخلاصة والإقتراحات

#### أ. الخلاصة

اعتمادا على نتائج البحث التي ذكرتها الباحثة يتلخصتها فيما يلي:

١. إنَّ أضراب كلام الخبر من الحديث ١ - ١٥:

نمرة الحديث	إبتدائي	طلبي	إنكاري
١.	٦	٤	١
٢.	٨	١	-
٣.	١٠	-	١
٤.	٥	-	-
٥.	١	١	-
٦.	-	٢	-
٧.	٢	٣	-
٨.	١	٢	-

١	-	-	.٩
-	-	-	.١٠
-	-	١	.١١
-	١	١	,١٢
-	٥	٣	.١٣
-	-	١	.١٤
-	١	١	.١٥
٣=	٢٠=	٤٠=	

٢. إن أغراض كلام الخبر من الحديث ١-١٥:

نمرة الحديث	فائدة الخبر	لازم الفائدة
.١	٢	٩
.٢	٧	٢
.٣	٢	٩
.٤	٥	-
.٥	١	١
.٦	٢	-
.٧	٣	٢
.٨	٢	١
.٩	١	-
.١٠	-	-

-	١	.١١
-	٢	.١٢
-	٨	.١٣
-	١	.١٤
-	٢	.١٥
٢٤ =	٣٩ =	

## ب. الإقتراحات

استفادات من نتائج البحث يعرف من أغراض وأضراب عن كلام الخبر ولذلك هنا بعض الإقتراحات:

١. إن دراسة علم المعاني مهمّ جدّا، نحن لن نعرف المبادئ أو الأساليب كيف نطبق الكلمة على مقتضى الحال إلاّ بالدراسة علم المعاني، و في هذا البحث أختصر على ما يتعلق عن كلام الخبر فقط، و أرجو الطلاب أن يبحث عن علم المعاني من ناحية الأخرى.

٢. إن كلام الخبر في الحديث كثيرا و إذا لا نفهم عن كلام الخبر نحن لا نفهم لما و لمن يقصد ذلك الخبر، و في هذا البحث أختصر على كلام الخبر في كتاب الأحاديث القدسية فقط، و أرجو الطلاب أن يبحث عن كلام الخبر في حديث الأخرى حتّى يكمل هذا البحث.

## المراجع

الغلايين، مصطفى. *جامع الدروس العربية*، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٨٨٦هـ -

١٩٤٤م.

الفوزان عبد الرحمن بن إبراهيم، *العربية بين يديك*، الرياض: مؤسسه الوقف

الأسلامي، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٢م.

امين مصطفى، الجارمن علي. *البلاغة الواضحة*، سورابايا: الهداية، ١٢١هـ -

١٩٦١م.

الهاشمي، احمد. *جواهر البلاغة*، سورابايا: مكتبة الهداية، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٠م.

الرحمن، عبد.

حسن، تمام. *الأصول دراسة ايستمولوجية لأصول الفكر اللغوي العربي*، دون

طبع: دار الثقافة، دون السنة.

رضا، رشيد محمد. *أسرار البلاغية*، دون الطبع: دار الفكر، دون السنة.

شاهين، توفيق محمد. *عوامل تنمية اللغة العربية*، دون طبع: مكتبة وهبة، دون السنة.

قلاش، احمد. *تيسير البلاغة*، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

لسانس أداب، احمد باحميد. *دروس البلاغة العربية المدخل في علم البلاغة وعلم المعاني*، جاكرتا: كرافيندو، ١٩٩٦م.

نواوي إمام، والقسطنطين، *الأحاديث القدسية*، بيروت لبنان: دارالكتب العلمية، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٠م.

ياسين، علم الدين محمد. *حسن السياغة*، ساراع رمباع: المعهد الدين الأنوار، ١٩٩٢م.

يعقوب، إميل بديع. *فقه اللغة العربية وخصائصها*، بيروت: دار الثقافة إسلامية، دون السنة.

Anwar, Muhammad. *Terjemah Matan Al -Jurumiyah*, Sinar Baru Algensindo, Bandung, 2006

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian (Suatu Pendekatan Praktik*, Rineka Cipta, Jakarta, 2006.

Al Adawi, Musthofa. *Kumpulan Hadis Qudsi Shoheh*, Pustaka fahima, Yogyakarta, 2008.

Nur kholis, Mujiono. Musthofa. *Terjemah Al- Balaghotul Waadhihah*, Sinar Baru Algensindo, Bandung.

Lexy, Meleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, Remaja Rosdakarya, Bandung, 2006.

Nor Ikhwan Mohammad. *Studi Ilmu Hadis*, Rasail Media Group, Semarang, 2007

Syafe'I, Rachmat. *Ilmu Ushul Fiqih*, Pustaka Setia, Bandung, 2007.

Sunarto, Achmad Syamsudin Noor. *Himpunan Hadis Qudsi*, An Nur Press, Jakarta, 2005.

Zainudin, Mamat. *Pengantar Ilmu Balaghoh*, Refika Aditama, Bandung, 2007.

Sunarto, Achmad. *Terjemah Jauharul Maknun*, Surabaya: Mutiara Ilmu, 1995.